

٧) التعليق على كتاب مختصر سيرة الرسول ﷺ - للإمام المجدد

محمد بن عبد الوهاب - المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى الى يوم الدين. وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء - 00:00:00 بمذاكرة مختصر السيرة الامام المجدد ابي عبد الله محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي رحمه الله تعالى وهذا هو المجلس السابع حيث كنا قد وقفنا على الدليل السابع في قصة التتار - 00:00:20 الذين نسأل الله السلامة والعافية قد زعموا الاسلام ولكنهم فعلوا ما فعلوا ونبدأ على بركة الله ونحن في ليلة الثلاثاء الثاني عشر من شعبان عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:00:36 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا ووالديه وللحاضرين اجمعين. امين يا رب. يقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدليل السابع قصة التتار. وذلك ان - 00:00:56

وهم بعد ما فعلوا بالمسلمين ما فعلوا وسكنوا بلاد المسلمين. وعرفوا دين الاسلام استحسونه واسلموا. لكن لم يعملوا بما يجب عليهم من شرائعه. واظهروا اشياء من الخروج عن الشريعة. لكنهم كانوا يتلفظون بالشهادتين - 00:01:16 ويصلون الصلوات الخمس والجمعة والجماعة وليسوا كالبدو. ومع هذا كفرهم العلماء. وقاتلوهم وغزوهم حتى ازالهم حتى زالهم الله عن بلدان المسلمين. وفيما ذكرنا كفاية لمن هداه الله هذا الدليل ذكره الامام محمد رحمه الله تعالى - 00:01:36 وهو الدليل السابع في بيان انه ليس قول لا اله الا الله عصمة من عدم الوقوع في الكفر فان الانسان اذا لم يكن عنده علم ربما يقول لا اله الا الله - 00:02:00

ثم يكفر اما بقول او بفعل او باعتقاد واظن والله اعلم اني ذكرت في اللقاء السابق ان اوضح دليل على هذا واقعي اليهود الى اليوم يقولون لا اله الا الله - 00:02:19 فلماذا هم كفار اذا لانهم يقولون لا اله الا الله لكنهم ينقضون كلمة لا اله الا الله بشركهم في العبادات وكفرهم بالانبياء والمرسلين فاذا كلمة لا اله الا الله ليست عاصمة - 00:02:37

من الكفر والشرك ما لم يكن للعبد من الله تبارك وتعالى ثبات وعصمة وهذا الثبات وهذه العصمة لا تكون الا بالعلم بمعنى التوحيد وبمقتضياته والعمل بموجباته والعلم بالشرك الذي هو ضد التوحيد - 00:02:56 ولهذا اول امر نجده في القرآن. يا ايها الناس ها اعبدوا ربكم. اول امر في القرآن واول نهي في القرآن في نفس الاية فلا تجعلوا لله اندادا وتعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام مكث في مكة ثلاث عشرة سنة عشر سنوات لم يفرض الله عليه لا الصلاة - 00:03:20 ولا الصوم ولا الزكاة ولا الحج كانوا يتعلمون التوحيد الواجب علينا نحن ان نتعلم التوحيد كثير من التتار ما اقول قليل واقعي هذا مشاهد كثير من التتار ومن جند التتار وممن كان مع التتار يقولون لا اله الا الله - 00:03:45

ثم بعد ذلك فعلوا بالمسلمين ما فعلوا وقتلوا المسلمين شر قتلة حتى انهم اظهروا اشياء من الخروج عن الشريعة مع تلفظهم بالشهادتين وربما تجد فيه من يصلي الصلوات الخمس والجمعة والجماعة - 00:04:11

مع ذلك العلماء قالوا عن التتار انهم كفار كل من ارخ في تاريخ المسلمين كمن ادركوا هذه الوقائع التي حصلت من بعد سنة ستمائة وعشرين الى سنة سبعمائة كانت السيطرة لهم - [00:04:39](#)

يعني قرابة ثمانين سنة والمسلمون يعيشون في مذلة هؤلاء الاوباش لكن العلماء كفروه مع قولهم لا اله الا الله من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة كل العلماء كفروا هل يمكن لعاقل ان يقول لماذا العلماء يكفرونهم - [00:05:06](#)

العلماء كفروهم لا لانهم تتار لان عندهم نواقض من نواقض الاسلام حتى ان كبيرهم كان عنده ما يسمى بالياصق ويزعم ان الياسق الحكم به خير من الحكم بالقرآن هذا الناظر وحده كافي - [00:05:31](#)

يقول الشيخ وليسوا كالبدو يأتي صعلوك من صعاليك اليوم يقول شوفوا محمد بن عبد الوهاب يكفر البدو هذا مثل الذي يأتي ويقول شوفوا محمد ابن عبد الله ولا الصحابة كيف كفروا قريش - [00:05:55](#)

قريش في ذاك الوقت كانوا كفار. اما اليوم هم مسلمون الامام محمد يتكلم عن واقع هو يراه والالف واللام في كلمة البدو ليس للاستغراق الجنسي انما هو للعهد اما اذا كان لا يفهم فماذا نفعل معه - [00:06:13](#)

اي بمعنى كالبدو اي بدو الذين نعهدهم الذين نراهم وهم جماعة من الناس وليس كل البدو هذا مثل الذي يأتي ويقول ان اهل الجزيرة كلهم ما فيهم خير ليش ما فيهم خير - [00:06:32](#)

قال الله قال قالت الاعراب امنا الف واللام في كلمة الاعراب للعهد لا يجوز انك انت تعمم هذا على هواك نسأل الله السلامة والعافية الشاهد ان هذا الدليل من اصلح الادلة الدالة على ان - [00:06:48](#)

الانسان قد يكفر بكلمة او بعمل او باعتقاد فالواجب ما هو الواجب ان تحافظ على هذه الدرة الثمينة وهذه الجوهرة العظيمة التي هي مفتاح الجنة لا اله الا الله. لا تنقضها - [00:07:07](#)

لا تنقضها كما سبق ان بينا لو ان انسانا توظأ احسن وظوء ثم نقض الوضوء لم يستطع ان يصلي ولا ان يمس المصحف اذا كان الامر كذلك فنقض التوحيد اخطر - [00:07:31](#)

ولذلك ذكر الله عز وجل عن المؤمنين ثم لم يرتابوا. ليش قال ثم لم يرتابوا؟ لانه اذا ارتاب بعد الايمان ما انتفع بالايمان لذلك قال ثم لم يرتابوا ان الذين امنوا - [00:07:52](#)

وعملوا الصالحات فقط؟ لا شرطه ان يموت على هذا التوحيد والا فانتم تعلمون ان هناك اناس في زمن النبوة عبد الله بن الخطل الذي كان يكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:14](#)

ارتد على عقبه بعد قول لا اله الا الله. هل يأتي بعد ذلك انسان يحترم عقله فظلا عن النقول والاحاديث والايات ويقول لا اللي يقول لا اله الا الله ما يرتد - [00:08:36](#)

هذا يقوله الا سفيه وهو الى التعلم اولى وان يسلم من الكتابات اولى من ان يصدر في المجالس ويتكلم بالعلم قال رحمه الله واما من اراد الله فتنته فلو تناطحت الجبال بين يديه لم ينفعه ذلك - [00:08:52](#)

ولو ذكرنا ما جرى من السلاطين والقضاة من قتل من اتى بامور يكفر بها ولو كان يظهر شعائر الاسلام وقامت عليه البينة باستحقاقه للقتل. مع ان في هؤلاء المقتولين من كان من اعلم الناس وازهدهم. واعبدتهم في الظاهر - [00:09:14](#)

مثل الحلج وامثاله. ومن هو من الفقهاء المصنفين كالفقيه عمارة نعمل القصص والوقائع التي تدل الان سلاطين المسلمين من بدء التاريخ من زمن ابي بكر الصديق الى يومنا هذا والفقهاء - [00:09:34](#)

قد افتوا بكفري ورثة اناس وحكموا على بعضهم بالقتل فهل يأتي بعد ذلك عاقل ويقول لا ما تقع الردة في المسلمين اذا لماذا قاتل الصديق المرتدين هم كانوا يقولون لا اله الا الله - [00:09:57](#)

لكن يضيفون بعضهم يضيف يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان مسيلمة رسول الله طيب لما قال اشهد ان مسيلمة رسول الله كفر - [00:10:19](#)

طيب والذي يقول اشهد ان لا اله الا الله ثم يقول ليش ما يكفر لا كافر لما قال جيزوس كافر. طيب واذا قال اه جيلان المدد ليش

وعيسى احسن ولا ولا الجيلاني؟ يا سبحان هذا دليل على ان الناس اصبحوا عيادا بالله لا يأنفون مما الفوا ويأنفون مما لم يألفوا فلو ان النصراني قال اوه جيزوس اوه ماي قاد عنده هذا كفر هذا شرك - 00:10:46

اما هو يقول اه الجيلاني المدد فلان اه المدد هذا العباس لا هذا مو كفر السلامة والعافية الذي اظله الله لا يمكن انك انت تهديه لو جبت له مو سبعة ادلة لو جبت له الف دليل - 00:11:06

السنا نقرأ القرآن؟ ماذا قال ابراهيم عليه السلام لابيه ماذا قال لي ابي وقومه هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. هذا دليل هذا دليل - 00:11:27

فاسألوهم ان كانوا ينطقون شوي رجع لهم عقولهم ايش قالوا فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. شلون تعبدون اشياء لا تسمع ولا تظر القبر لو جاء الطير على القبر ها ووسخ القبر ما استطاع صاحب القبر ان يزيل وساخة طير - 00:11:47

كيف يغيثك انت ثم يقولون حنا مسلمين. اي اسلام هذا نعم قال رحمه الله فلو الحلاج كان من من الناس العباد وكان من اهل العلم ومع ذلك قتل بلسان الشرع - 00:12:11

عمارة كذلك كان من الفقهاء وقتل بلسان الشرع الا انا آ كذلك السهروردي المقتول قتل بلسان الشرع. الجاذ ابن الدرهم قتل بلسان الشرع بقضاة الشرع لانهم قالوا الزندقة مع قولهم لا اله الا الله وانتسابهم الى العلم - 00:12:29

فلو ذكرنا قصص هؤلاء لاحتمل مجلدات. ولا نعرف فيهم رجلا واحدا بلغ كفره كفر البدو. الذي الذين يقولون يقول عنهم من يزعم اسلامهم انه ليس معهم من الاسلام شعرة الا قول لا اله الا الله. ولكن من يهد الله فهو - 00:12:53

مهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. يعني الشيخ يتكلم عن واقع. يقول انت يا من تدفع وتدافع عن هؤلاء الذين لا يعرفون من الاسلام الا شعره وهي قول لا اله الا الله - 00:13:14

انت تقول بعظمته وبشحمة لسانك انهم لا يعرفون من الاسلام الا قول لا اله الا الله يقول لا يوجد بعث وينكرونه يقول لا يوجد ارت للنساء ويبطلونه يقولون الغارة على القبيلة الفلانية جهاد سلب قوة شجاعة - 00:13:32

ما يعرفون حرمة الدما وحرمة الاموال ولا يعرفون هذه الاشياء ويعتبرونها شجاعة وقوة وبسالة ثم انت تقول عنهم ما عندهم من الدين الا شعرة لقول لا اله الا الله. طيب والكفریات الثانية اللي تقع فيها؟ اللي يقعون فيها - 00:13:57

كل هذه تغض الطرف عنها عشان قالوا لا اله الا الله بل الواجب على الحاكم المسلم وكان الامام محمد بن عبد الوهاب ومن معه من ال سعود لهم الحكم الواجب عليه من يلزم هؤلاء - 00:14:17

سواء كانوا حضرا او بدوا سواء كانوا عربا او عجماء ان يلزمهم باحد امرين شعائر الاسلام الظاهرة وعرضهم على الاستتابة. هذا من وظائف الحكام من وظائف الحكام من وظائف السلاطين - 00:14:34

ان يلزموا الناس الديانة يلزم الناس بالعقائد الصحيحة وان يمنعوهم من العقائد الباطلة ان كانوا يريدون ان يعتقدوا الاعتقادات الباطلة الكفرية والشركية فامامهم امران اما ان يكون ذلك بين انفسهم - 00:14:55

ولا يظهرونها للناس او يخرج من جزيرة العرب لانه لا يجوز وجود دينان في جزيرة العرب. دين يقول بالبعث والنشور ودين يقول لا يوجد بعث ولا ومن فهم هذا ادرك ماذا يعني الامام رحمه الله تعالى. نعم. والعجب ان الكتب التي بايديهم والتي يزعمون انهم يعرفونها ويعملون - 00:15:15

بها فيها مسائل الردة. نعم اذا تعجب من هؤلاء الذين ينتسبون للعلم اعجب منهم عندهم كتب الحنفية وكتب الشافعية وكتب المالكية والحنابلة وفيها ابواب اسمه اسم هذا الباب باب احكام المرتدين - 00:15:42

طيب شلون انتوا تقولون المسلم لا يرتد؟ موجود في كتبكم باب اسمه باب احكام المرتدين موجود في الكتب كتاب واحكام المرتدين هذا موجود في ضمن الكتب الفقهية موجود في ضمن الكتب الفقهية - 00:16:07

المختصرة والمتوسطة والمطولات. وان كانت المطولات اكثر بيانا بل بل ان من اهل العلم كالعلامة بدر الرشيد الحنفي الف رسالة

خاصة جمع فيها الفاظ الكفر مو اعتقادات الكفر لا ولا بس الفاظ الكفر - [00:16:27](#)

بلغت هذه الالفاظ ما يقرب من خمس مئة لفظة يعني مو معقول الانسان يجي بعد ذلك ينتسب الى العلم ويقول لا المسلمون لا

يكفرون ليش المسلمون عندهم شهادة انهم دخلوا الجنة عشان ما يكفرون؟ ليش المسلمون عندهم عصمة - [00:16:52](#)

اجل ليش نقول حنا في كل ركعة من ركعات صلاتنا يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اذا كان المسلم لا يكفر اذا كان المسلم لا

يزيغ ليش نطلب هذا؟ ليش نقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا هديت؟ ليش - [00:17:13](#)

ما له معنى ليش نقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا. يثبت الله الذين امنوا. ليش نقول يا سبحان الله سبحان من يطمس على البصائر انا

قابلت شخص من هؤلاء يقول المسلم لا يكفر - [00:17:28](#)

قلت ما دام المسلم لا يكفر انت ليش تقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا والله ما اعرف كيف يجاوب القرآن ما تفهمه السنة يا مقلب

القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:17:47](#)

العلم كل الفقهاء وضعوا كتاب اسمه كتاب احكام المرتدين طيب هذي يمكن ما شفتها. طيب القرآن ما في تفسير الا وفيه ان الذين

امنوا كملوا. ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم. ما تقرؤون القرآن. في التفسير

موجود هذا ولا لا - [00:18:04](#)

الله اخبر عن اليهود انهم كفروا. عن النصارى انهم كفروا ليش يخبرنا انه انتبهوا انتم احذروا من الكفريات والشركيات لا تكفروا

صونوا انفسكم عندكم درة عظيمة. جوهرة ثمينة. شياطين الانس والجن يريدون ان يسرقوها منكم - [00:18:33](#)

تحت اي مسميات يجيب لك جوهرة من النحاس يحطها في قلبك ويشيل منك الذهب الموجود الخالص وانت تظن ان عندك لا حبيبي

ملبس عليك. هو يلمع لمعان بس ما هو توحيد. شرك - [00:18:55](#)

انتبه اذا كنت انت تخاف انهم يعطونك دولار مزيف وتتأكد ان هذا صج ولا مزيف فالتوحيد اعظم انك تتأكد كيف تتأكد بعرض ما

عندك على الكتاب والسنة ما هو بس كتب الفقه والتفسير له حتى كتب الحديث - [00:19:11](#)

لا يوجد كتاب حديثي الا وفيه ابواب وكتب تسمى كتاب احكام المرتدية بما في ذلك صحيح البخاري يعني ايش البخاري وابو داود

وهذولا ما يفهمون ليش يحطون ابواب؟ اذا كان المسلم لا يرتد - [00:19:35](#)

طيب اذا كان المسلم لا يرتد ليش في اخر الزمان اكثر الناس يتبعون الدجال من المسلمين ليش عجب والله نعم وتام العجب انهم

يعرفون بعض ذلك ويقولون به ويقولون من انكر البعث كفر. ومن شك فيه كفر ومن سب الشرع كفر - [00:19:52](#)

ومن انكر فرعا مجمعا عليه كفر كل هذا يقولونه بالسنتهم فاذا كان من انكر الاكل باليمين او انكر النهي عن اسبال الثياب او انكر سنة

الفجر او الوتر فهو كافر. ويصرحون ان - [00:20:15](#)

من انكر الاسلام كله وكذب به واستهزأ بمن صدقه. فهو اخوك المسلم حرام الدم والمال ما دام يقول لا اله الا الله ثم يكفروننا

ويستحلون دمانا واموالنا مع انا نقول لا اله الا الله فاذا سلوا عن ذلك قال - [00:20:32](#)

الو من كفر مسلما فقد كفر ثم ثم لم يكفهم ذلك حتى افتوا لمن عاهدنا بعهد الله ورسوله ان ينقض العهد وله في ذلك ثواب اب عظيم

ويفتون من عنده امانة لنا او مال او مال يتيم ان انه يجوز له اكل امانتنا ولو كانت ما لا - [00:20:52](#)

بضاعة عنده او وديعة. بل يرسلون الرسائل لدهام ابن دواس وامثاله اذا حاربوا التوحيد ونصروا عبادة الاصنام يقولون انت يا فلان

قمت مقام الانبياء مع اقرارهم ان التوحيد الذي ندعو اليه وكفروا به وصدوا الناس عنه هو دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وان

الشرك الذي نهينا الناس عنه - [00:21:17](#)

ورغبهم فيه ورغبوهم فيه. وامروهم بالصبر على الهتهم انه الشرك الذي نهى عنه الانبياء. ولكن هذي من اكبر آيات الله فمن لم يفهمها

فليبيكي على نفسه والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:21:47](#)

كلام الشيخ عجيب رحمة الله عليه يقول وتام العجب انهم يعرفون بعض ذلك ويقولون به ويقولون من انكر البعث كفر ومن شك فيه

كفر ومن سب الشرع كفر وهذي الاشياء الثلاثة موجود عند هؤلاء الناس الذين عاناهاهم الشيخ - [00:22:04](#)

ومن انكر فرعا مجمعا عليه كفر مع ان الشيخ لا يكفر بالفروع وان كانت مجمع عليها ما هو الفرع المجمع عليه مثاله كمن انكر الاكل باليمين او نكرة سنة الفجر مثلا هذي من الفروع المجمع عليها. المتفق عليها - [00:22:27](#)

كل هذا يقولونه بالسنتهم لكن يصرحون ان من انكر الاسلام كله وكذب به واستهزا بمن صدقه فهو اخوك المسلم. شلون ؟ تناقض الذي يقول لا اله الا الله اخوك المسلم. طيب انتم قبل شوي تقول اللي يسوي كذا واللي يقول كذا واللي يفعل كذا كافر - [00:22:49](#)

الان معنا هذا احد اميرين اما انكم متناقضون ولا تفهمون واما انكم انما تملون مع اي هوى كان لإخماد الدعوة المباركة دعوة التوحيد والسنة وهذا هو مقصده ليس الا والا فلنسال هؤلاء وحتى اليوم موجود هذا في التويترات في الوسائل يتكلمون عن الامام محمد بن عبد الوهاب وغيره. يقولون الوهابية كفار - [00:23:13](#)

الوهابية كذا الوهابية كذا طيب انتوا الحين مو تكون حنا ما نكفر احد. وراكم شغالين في تكفير الامام محمد بن عبد الوهاب ليش تكذبون انتم تقولون نحن لا نكفر مسلما - [00:23:47](#)

دبا اش تكثرن محمد بن عبد الوهاب ؟ اذا قلتم لا محمد بن عبد الوهاب استحل دماء المسلمين. طيب الان يا محمد الوهاب استحل دماء المسلمين ليش لان المسلمين اللي حوالينا - [00:24:04](#)

من غلاة المتصوفة الواقعيين في الشرك وغلاة الباطنية كلهم تكالبوا عليه وهم اللي هجموا عليه من اللي استحل دم الان الثاني لذلك الامام محمد يقول لم يكفهم ذلك حتى افتوا لمن عاهدنا بعهد الله ورسوله ان ينقض العهد - [00:24:19](#)

لا ويقول اذا عندكم امانة لوهابي لا تعطونه اياه عندكم اموال يتامى للموحدين لا تدفعوها اليهم وانا رأيت سنة تسعين وتسع مئة والى من الميلاذ سنة الغزو في باكستان فتوى - [00:24:42](#)

وقع عليها سبعين من العلماء في تلك الناحية موجود فيها ان ما له طبعها هم يقولون الوهابية. مقصودهم اهل التوحيد يقول ما للوهابي ودم الوهابي حلال كيف ما استطعت ان تصل اليه - [00:25:02](#)

وهذا يذكرك بمن اليهود اليهود يقول كل من ليس يهودي فماله ودمه مباح لك على الاقل على الاقل كان المفروض يصير عندك اذا ما عندك دين يصير عندك مرحلة نعلن القتال مع الوهابية وناخذ اموالهم بالقتال. اما هكذا في الظهر انت اخونا وانت كذا وفي الباطن تاخذ - [00:25:24](#)

هذه هي الباطنية نسال الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله نسب النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن - [00:25:52](#)

وصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. الى هنا معلوم الصحة. وما فوق عدنان مختلف فيه. ولا خلاف - [00:26:06](#)

ان عدنان من ولد اسماعيل واسماعيل هو الذبيح على القول الصواب. والقول بانه اسحاق باطل اذن نسب النبي عليه الصلاة والسلام له له عليه الصلاة والسلام النسب الاعلى والشرف الاكمل في الانسى - [00:26:26](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قال ان الله اصطفى من ولد اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني منيع عبد مناف مصطفى من بني عبد مناف - [00:26:48](#)

بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فهذا الحديث يدل على شرف ابائه في النسب وايضا قد روى مسلم في حديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا من خير القرون - [00:27:06](#)

قرنا وقال ان قريشا خير قرن وانا من خير قرن والمقصود بالقرن هنا قرن الانساب وليس المقصود بالقرن هنا قرن فضيلة الدين ومن المتفق عليه بين المؤرخين وهو اجماع منطوق - [00:27:29](#)

منطوق ومكتوب ومسموع انه من ولد اسماعيل عليه السلام ابني ابراهيم ولهذا جاء في حديث الاسراء والمعراج كلكم تحفظونه ان ابراهيم عليه السلام لما لقي قال مرحبا بالابن الصالح. كلكم تحفظون هذا الحديث - [00:27:55](#)

وهذا الحديث في الصحيح البخاري مرحبا بالابنة الصالح وايضا صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لما قيل له آآ رأيت فلان

بمن تشبهه؟ رأيت ابراهيم بمن تشبهه؟ قال اما ابراهيم - 00:28:16

به صاحبكم يعني نفسه صلوات الله وسلامه عليه فنسبه الى اسماعيل مجمع عليه لا خلاف انه كان بين النبي عليه الصلاة والسلام

وبين اسماعيل هذا النسب مجمع عليه لكن الخلاف وقع في عدد الالباء - 00:28:39

بين عدنان وبين اسماعيل وهنا النسب من النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن

قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن - 00:29:03

نظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان هذا متفق عليه بين المؤرخين لكن من عدنان الى

اسماعيل بعضهم يزيد وبعضهم ينقص الالباء والاجداد لانه لم يكن مكتوبا وانما كان ينقل مسموعا - 00:29:18

هذا لا يضر وهنا اجد نفسي مضطرا ان اذكر لكم ان الصواب من قول المؤرخين ان عدنان وقحطان اخوان وانهما كلاهما من ذرية

اسماعيل واخطأ من ظن ان قحطان ليس من ذرية اسماعيل - 00:29:40

الصواب ان عدنان وقحطان اخوان وكلاهما من ذرية اسماعيل عليه السلام على نبينا الصلاة والسلام ومما يدل على هذا حديث رواه

البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمشي في سكة المدينة - 00:30:02

فرأى صبيانا من الانصار يرمون ويترامون وقال عليه الصلاة والسلام ارموا ارموا يقول ارموا بنو اسماعيل فان اباكم كان رابيا الاوس

والخزرج بالاتفاق بالاجماع من قحطان وهو يقول ارموا بنو اسماعيل فان اباكم كان راميا - 00:30:25

هذا نص كما قال الحافظ ابن حجر انهم من ذرية اسماعيل تقسيم العرب الى عرب بائدة وعرب اه مستعربة وعرب اه عاربة هذا

التقسيم فيه نظر والذي يظهر والله اعلم ان هذا التقسيم انما جيء من الشعوبيين - 00:30:51

سواء كانوا مؤرخين او غير مؤرخين. ودخلت على بعض المنتسبين الى العلم خطأ المقصود الشناعة انهم ليسوا بعرب اقحاح. يعني

النبي عليه الصلاة والسلام بل هو خير من نطق الظاد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:31:20

ومن اوسط العرب بيتا كيف يقال بعد ذلك؟ انه عرب مستعرب العرب البائدة بالاتفاق هم قوم عاد وقوم ثمود باي اعتبار كانوا عربا

باللغة لا باعتبار انهم سكنوا في بلاد العرب - 00:31:40

باعتبار انهم سكنوا في بلاد العرب طيب جرهم كانوا يتكلمون العربية يتكلمون العربي لو سألت المهرة ايش لغتكم؟ ايش بيقولون

العربية وانا ما افهم ولا كلمة اي عربية هذه لو سألت الاخوة في الجزائر شنو لغتكم؟ شو بيقولون - 00:32:02

عربية يتكلمون فيما بينهم ما نفهم اي لغة هذه عربية لكنها ليست عربية فصحي ليست عربية فصحي فاذا كان الجرم تتكلم العربية

لكن ليست عربية الفصحى العربية التي هي لغة ضاد لغة الضاد الفصحى. اول من تكلم بها هو اسماعيل عليه السلام - 00:32:28

ولذلك حتى إبراهيم عليه السلام ما نقول انه ليس اعجميا ليس عربيا ما نقول هذا الكلام لان قبل اسماعيل ما في شي اسمه عرب.

مثل الان لو سألنا بني اسرائيل وقلنا لهم يا بني اسرائيل انتم اولاد يعقوب؟ يقول نعم نحن اولاد يعقوب - 00:32:54

لا يقولون ان ابراهيم كان من بني اسرائيل ما يصير الشكر الابن ينتسب الى الاب. الاب لا ينتسب الى الابن فلا يصح لا عند العرب ان

يقول ابراهيم كان من العرب ولا عند اه اولاد يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ان يقول اني ابراهيم كان - 00:33:13

ها كان اسرائيليا لا يصح لذلك قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ها ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. اذا

هو لا يجوز ان ينسب اليهم لا ديانة ولا نسبا - 00:33:36

وهو ابو العرب وابو ابو العرب من حيث ذرية اسماعيل وابو بني اسرائيل من حيث ابوته على اسحاق ويعقوب هذا الذي رجحه شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله انما هذا التنبيه الى اصل المسألة والمسألة طويلة - 00:33:54

ثم قال رحمه الله واسماعيل هو الذبيح وهذا قول المحققين من اهل العلم اسماعيل هو الذبيح وهذا هو قول المحققين من المفسرين

ومن المحدثين ومن غيرهم واما قول من قال بانه اسحاق - 00:34:11

فهو مروي مروي لا سيما في كتب بني اسرائيل ففي التوراة المحرفة الى اليوم موجود ان ابراهيم قرب اسحاق قربانا الى الله موجود

عندهم هذا من تحريفهم ومن حسدهم اه عمهم اسماعيل الصواب ان اسماعيل عليه السلام هو الذبيح - 00:34:34

ولذلك الى اليوم اه العرب في الجاهلية وقبل ان يتركوا الحنيفية وفي الاسلام لا زالوا يقربون القرابين الى الله تبارك وتعالى لذلك لو انت تقرأ البخاري في صحيح البخاري ذكر حديث هاجر وولده اسماعيل وكيف انه هو الذبيح وهذا - [00:35:01](#)

اه في صحيح البخاري ما في اي اشكال فيه ثم قال رحمه الله تعالى ولا خلاف. ايوة ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة عام الفيل. وكانت وقعة الفيل تقدمه تقدمة. وكان - [00:35:27](#)

وقعة الفيل تقديمة قدمها الله لنبيه وبيته. والا فاهل الفيل نصارى اهل الكتاب دينهم خير من دين اهل مكة لانهم عباد واوثان فنصرهم الله نصرا لا صنع للبشر فيه. تقديمة - [00:35:45](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجته قريش من مكة وتعظيما للبلد الحرام. نعم كمل وكان سبب قصة الفيل على ما ذكر محمد بن اسحاق ان ابرهة ابن الصباح كان عاملا للنجاشي ملك الحبشة - [00:36:05](#)

اليمن فرأى الناس يتجهزون ايام الموسم الى مكة شرفها الله فبنى كنيسة بصنعاء وكتب الى النجاشي اني بنيت لك كنيسة لم يبنى مثلها. وليست ولست منتهيا حتى اصرف اليها حج العرب. فسمع به - [00:36:24](#)

رجلا فسمع به رجل من بني كنانة فدخلها ليلا فلطخ قبلتها بالعذرة فقال ابرهة من الذي اشترى فعلى هذا قيل رجل من اهل ذلك ذلك البيت سمع بالذي قلت فحلف ابرهة فحلف - [00:36:44](#)

ليسيرن الى الكعبة حتى يهدمها. وكتب الى النجاشي يخبره بذلك. فسأله ان يبعث اليه بفيله. وكان له فيل يقال له محمود لم يرى مثله عظما وجسما وقوة. فبعث به اليه فخرج ابرهة سائرا الى مكة. فسمعت العرب - [00:37:04](#)

وبذلك فاعظموه ورأوا جهاده حقا عليهم. فخرج ملك من ملوك اليمن يقال له ذو نفر. فقاتله فهزمه ابرهة واخذه اسيرا. فقال ايها الملك استبقني خيرا لك فاستحياه واوثقه. وكان ابرهة رجل - [00:37:26](#)

رجلا حليما فسار حتى اذا دنا من بلاد احسن من بلاد خثعم خرج اليه نفيل ابن حبيب الخثعمي ومن استمع اليه من قبائل العرب فقاتلهم فهزمهم ابرهة. فاخذ فقاتلوهم احسن الله اليكم - [00:37:46](#)

فقاتلوهم فهزمهم ابرهة. فاخذ نفيل فقال له ايها الملك اني دليلك بارض العرب. وهاتان ان يداي على قومي بالسمع والطاعة. فاستبقني خيرا لك فاستبقاه وخرج معه يدله على الطريق فلما مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال من ثقيف فقال له ايها الملك نحن عبيدك ونحن نبعث - [00:38:06](#)

معك من يدلك فبعثوا معه بابي رغال مولى لهم فخرج حتى اذا كان بالمغمس مات بورغ مات ابو رغال وهو الذي يرجم قبره وبعث ابرهة رجلا من الحبشة يقال له الاسود ابن مفصول - [00:38:36](#)

على مقدمة خيله وامر بالغارة على نعم الناس. فجمع الاسود اليه اموال الحرم واصاب لعبد المطلب مائتي بغير ثم بعث رجلا من حمير الى اهل مكة فقال ابلغ شريفها انني لم ات بقتال بل جئت لاهدم البيت - [00:38:59](#)

انطلق فقال لعبد المطلب ذلك. فقال عبد المطلب ما لنا به يدان. سنخلي بينه وبين ما جاء له. فان ان هذا البئب فان هذا بيت الله وبيت خليله ابراهيم. فان يمنعه فهو بيته وحرمة. وان يخلي وان - [00:39:23](#)

بينه وبين ذلك فوالله ما لنا به من قوة قال فانطلق معي فانطلق معي الى الملك وكان ذو نفر صديقا لعبد المطلب. فاتاه فقال يا ذا نفر هل عندك غناء فيما نزل بنا؟ فقال ما غناء رجل اسير؟ لا يأمن ان يقتل ان - [00:39:43](#)

بكرا او عشية ولكن سابعث الى انيس سائس سائس الفيل فانه لي صديق. فاسأله ان يعظم خطرته عنده الملك فارسل الي فقال لابرهة ان هذا سيد قريش. يستأذن عليك وقد جاء غير ناصب لك ولا مخالف لامرك - [00:40:09](#)

وانا احب ان تأذن له. وكان عبدالمطلب رجلا جسيما وسيما. فلما رآه ابرهة اعظمه واكرمه كره ان يجلس معه على سريره وان يجلس تحته فهبط الى البساط فدعاه فاجلسه معه. فطلب منه ان يرد - [00:40:33](#)

عليه مئتي البعير التي اصابها من ما له. فقال ابرهة لترجمانه قل له انك كنت اعجبتي حين ولقد زهدت فيك. فقال قال لما؟ قال جئت الى جئت الى بيت هو دينك ودين ابائك - [00:40:53](#)

شرفكم وعصمتكم لاهدمه فلم تكلمني فيه وتكلمني في مائتي بعير قال انا رب الابل والبيت له رب يمنعه منك فقال ما كان ليمنعه مني قال فانت وذاك فامر بابه فردت عليه. ثم خرج واخبر قريشا الخبر. وامرهم ان يتفرقوا في الشعاب. وان - [00:41:13](#)

في رؤوس الجبال خوفا عليهم من معرة الجيش ففعلوا واتى عبد المطلب البيت فاخذ بحلقة البيت وجعل حلقة الباب. احسن الله اليك. فاخذ بحلقة الباب وجعل يقول يا ربي لا ارجو لهم سواك. يا رب - [00:41:39](#)

ماء فم نع منهم حماك. ان عدو البيت من عداك. من؟ احسن اليك. ان عدو البيت من ذاك فامنعهم ان يخربوا قراك وقال ايضا لا هم ان المرء هذا ضبط خطأ - [00:41:59](#)

وقال لا هم ان المرء يمنعه رحله وحلاله فامنع حلالك لا يغلب لا يغلبن صليهم ومحالهم غدا محالك جروا جموع بلادهم والفيل كي يسبوا عيالك. ان كنت تاركهم وكعبات وكعبتنا فامر ما بدا - [00:42:21](#)

لك ثم توجه في بعض تلك الوجوه مع قومه واصبح ابرهة بالمغمس قد تهيأ للدخول وعبأ جيشه وهياً فاقبل نوفيل الى الفيل فاخذ باذنه فقال ابرك محمود فانك في بلد في بلد - [00:42:47](#)

الله الحرام. فبرك الفيل. فبعثوه فابى. فوجهوه الى اليمن فقام يهرول. ووجهوه الى الشام ففعل مثل ذلك ففعل مثل ذلك ووجهوه الى المشرق ففعل ذلك. فصرفوه الى الحرم فبرك. وخرج نفير - [00:43:09](#)

يشند حتى صعد الجبل فارسل الله طيرا من قبل البحر مع كل طائر ثلاثة احجار حجرين في رجله وحجرا في منقاره. فلما غشيت القوم ارسلتها عليهم فلم تصب تلك الحجارة احدا الا هلك - [00:43:29](#)

وليس كل القوم اصابت فخرج البقية هاربين يسألون عن نوفيل ليدلهم وليدلهم على طريق على الطريق الى اليمن فماج بعضهم في بعض يتساقطون بكل طريق ويهلكون كل منهل عث الله على ابرهة داء في جسده. فجعل التساقط انامله حتى انتهى الى صنعاء وهو مثل الفرخ. وما - [00:43:49](#)

مات حتى انصدع صدره عن قلبه ثم هلك ذكر الشيخ رحمة الله عليه انه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة عام الفيل. وهذا فيه اتفاق المؤرخين كانت اه وقعة الفيل تقدمة - [00:44:19](#)

تهيئة قدمها الله تبارك وتعالى لنبيه ولبيته والا فمن حيث القياس العقلي والشرعي الابرة ومن معه نصارى وقريش ومن معهم من خزاعة ومواليهم اهل اوسان فالعقل يقتضي ان هؤلاء ينتصرون على هؤلاء - [00:44:42](#)

ولكن لما ارادوا شرا ببيت الله عز وجل وان كان البيت قد حول الى اه معبد وثني صار المشركون وضعوا فيه ستين وثلاث مئة صنم حول الكعبة فرب تبارك وتعالى - [00:45:12](#)

جعل النصر والهلكة جعل النصر لقريش والهلكة لي على جيش ابرهة ومن معه. بدون ان يكون لقريش اي تدخل واذا سمعتم القصة لكن العبر في هذه القصة ايش اولاً ان العرب - [00:45:35](#)

مع شركهم كانوا اهل حمية فقاتل اهل اليمن ابرهة وهزموا وقاتل اناس كثيرون وهزموا وبعضهم تذللوا لما رأوا جيشه العرمرم ومعه من العدة والعدة ما ليس مع العرب اجمعين حتى وصلوا الى مكة - [00:45:58](#)

سمعتم ما حصل لعبد المطلب جد النبي عليه الصلاة والسلام مع ابرهة وعبد المطلب رجل قد جرب الشام وجرب اليمن في تجاراته وكان رجلاً وجيهاً يحبه من رآه ويسعد بحديثه من استمع اليه - [00:46:29](#)

ويألفه من اجتمع اليه فكان لا يذهب الى تجارة في مكان الا والناس يتهافتون عليه من حبههم له وصار له اصحاب في اليمن في الطريق في اليمن وفي الشام وفي الطريق في الشام - [00:46:58](#)

رجل عنده دربة وتجربة عرف ان قريش وخزاعة كلهم لو اجتمعوا لا يأتون الف انسان ولو جمعوا معهم الموالى والعبيد ومن في ثقيف ما وصلوا ثلاثة الاف ماذا يفعلون امام هذا الجيش العرمرم؟ والذي معهم الفيلة ومعهم كل عدة الحرب. عساكر وجن لمملكة اسمها - [00:47:20](#)

بكت النجاشي طبعاً النجاشي لقب لكل من كان يملك الحبشة النجاشي لقب وليس اسم وهذا كان نائبه ابرهة ابن الصباح في اليمن

فردا ان يصرف وجوه الناس الى البيت اليمينية - 00:47:46

الكعبة اليمانية التي سماها فعبد المطلب امر قريشا ان يذهبوا الى رؤوس الجبال وان يبتعدوا وان يتفرقوا وانتم تقرأون القرآن ولله الحمد والمنة وفي القرآن الكريم ماذا كان حال المشركين - 00:48:08

في الشدة ها دعوا الله مخلصين له الدين ولهذا الاخلاص كان ينجيهم من ظلمات البحار ها ومن غياهب القفار وعبد المطلب من هؤلاء فرأى انهم ان دعوا اللات ولا العزة ولا منات لن ينتفعوا - 00:48:29

فماذا فعل؟ فرق قريشا في الوديان واطام الجبال وامرهم ان يدعوا الله عز وجل ابعدهم عن الاصنام والوثان. لانهم مع شركهم يعلمون انه في الشدة لا ينفعهم الا الله هذا مثل النصراني الي في حال الرخاء يقول جيزوس. فاذا جاءت الشدة يقول اوه ماي قات فقط ينسى جيزوس - 00:48:55

لكن بعض المنتسبين الى الاسلام من اهل الشرك نسال الله السلامة والعافية حتى في شدة الشدة لا يدعوا الا الولي لا يدعوا الا السيد لا يدعوا الا الميت. نسال الله السلامة والعافية - 00:49:25

فلما تفرقوا ذهبوا الى الجبال قام عبد المطلب بنفسه وذهب الى الكعبة والتزم عند الملتزم. الملتزم من الركن الذي فيه الحجر الاسود الى طرف الباب عتبة الباب اليمين ومسك بحلقة الباب والتزم الباب ودعا بهذه الايات المعروفة المحفوظة عنه - 00:49:44

يا رب لا ارجو لهم سواك. راحت الاصنام والوثان يا ربي فامنع منهم حماك. الحرم حمى وهم في المغمس. المغمس اه بين مزدلفة وبين منى. الان خلاص اتصلت صارت الارض مستوية كانت الارض منخفضة جلسوا هناك - 00:50:16

المغمس قال ان عدو البيت من عاداك امنعهم ان يخربوا قراك يقصد بقراك مكة وما حولها من القرى لان مكة اذا خربت خربت القرى. لان هي ام القرى وقال لا هم ان المرء يمنع رحله - 00:50:43

بمعنى لا شك ولا ريب لا هم ان المرء يمنع رحله يعني انا امنع الناس عن ان آآ يعتدوا على حريمي وعلى بيتي لا هم ان المرء يمنع رحله وحالاه فامنع حالاك - 00:51:07

لك لا يغلبن صليهم ومحالهم محال يعني مكر ليغلبن صليهم ومحالهم غدا محالك او غدوا اي غدوا يعني صباحا او غدا بحالك انا احفظ البيت بكلمة غدا لا يغلبن صليهم ومحالهم غدا محالك - 00:51:32

جروا جموعهم وبلادهم والفيلة كي يسبوا عيالك لانهم كانوا يسمون انفسهم اهل الله اهل الحرم ونحن الى اليوم نسمي اهل مكة اهل الحر صح ولا لا تميم اهل الحرم اهل الحرم المكي اهل الحرم المدني - 00:52:00

ان كنت تاركهم وكعبتنا فامر ما بدا لك حتى عبدالمطلب يؤمن بالقدر اذا تركتهم وهدموا البيت هذا امر انت تفعله انت تفعل ما تشاء. ما لنا ان نعترض عليك فان الله جل وعلا اذا شاء جعل الشمس كسوبا - 00:52:23

واذا شاء جعل الشمس ظاهرة وكلنا نقرأ ولله الحمد ما ذكر الله جل وعلا من هلاك هؤلاء القوم في سورة الفيل وكثير وكثير من الذين ادركوا هذه الواقعة كانوا ادركوا - 00:52:47

زمن دعوة النبي عليه الصلاة والسلام لا سيما الشباب والاطفال الذين رأوا الطيور وهي ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول ما استطاع ان يهرب منهم الا فار او شاذ - 00:53:12

حتى ان ملكهم ما وصل الى صنعاء الا وهو تالف ثم مات هناك كما قال بعض المؤرخين انما ابقى الله بعضهم ليوصل الخبر الى مليكهم كيف فعل الله بمن قصد - 00:53:33

هدم بيته الكعبة زادها الله شرفا وعزة وبمثل هذا اذكر قصة رواها لنا استاذنا في التاريخ اه الشيباني استاذي الدكتور الشيباني وهو مؤرخ من المؤرخي الجامعة الاسلامية من المتخصصين في التاريخ - 00:53:57

ذكر انه في القرن الثامن عشر هو ذكر التاريخ بالضبط بس انا نسيت الف وثمان مئة ثلاثين الف وثمان مئة واربعين ما اذكر بالضبط ذكر ان حملة برتغالية فيها اكثر من ثلاثمائة سفينة - 00:54:22

بقيادة رجل معروف بالبحار جاء من طريق المحيط على رأس الرجاء الصالح حتى دخل من باب المنذب جاي للبحر الاحمر وكان

المقصد الاساسي لهذه الحملة التي فيها ثلاثمائة سفينة تخيلوا معي - [00:54:42](#)

من البرتغال ثلاث مئة سفينة من البرتغال كان المقصد هدم الكعبة يقول الاستاذ الشيخ رحمة الله رحمه الله تعالى يقول وكان وكانت هذه السفن كلها محملة بجميع الات الحرب والعدة - [00:55:03](#)

يقول تفاجأ الناس تعرف ذاك الوقت ما في اتصالات ولا في شي وكانت هناك حامية ضعيفة في جدة تفاجأ الناس واذا بالسفن قريبة منهم ورأوا الاعلام الصليبية وهي مرفوعة فنأدى منادي الناس - [00:55:28](#)

ان ارجعوا الى الله ما لكم الا الله فلجأوا الى الله يقول كلما اقتربت هذه السفن ومع هالمدافي حتى ومع هالات الحربية البدائية القديمة من البنادق والعرب ما كانت تعرف شيء اسمه البنادق ولا تعرف المدافع - [00:55:52](#)

في ذاك الوقت الا يقول الشاعر بدائية من الرماح والسيوف وهذه الامور يقول كلما اقتربت كلما زاد الناس صراخا ودعاء الى الله جل وعلا وتضرعا يقول حتى اذا كادت ان تقرب من الشاطئ - [00:56:11](#)

واذا بالسماء تتلبد يقول جاءت هذه الرياح اللي حنا نسميه اليوم بايش؟ بالعواصف يقول جاءت والله يقول ما لفت بحسب من شهد هذه الواقعة وكتب يقول الا على الموضع في البحر الذي فيها السفن - [00:56:33](#)

يقول وما تجلت هذه العاصفة الا وهذه السفن لا اثر لها الا سفينة واحدة هربت ورأها الناس وهي تهرب وهي التي وصلت الى البرتغال واخبرتهم بالقضية واصبحت كل ما كان في هذه السفينة جاءت الرياح وجعلتها غنيمة لاهل جدة - [00:56:58](#)

حتى يقول الشيخ ان الناس حملوا من تلكم السفن اخشابا الى مكة الله سبحانه وتعالى حامي بيته ولهذا لا تقوم الساعة حتى يقوم ذو السويقتين فيهدم الكعبة باذن الله الكوني - [00:57:28](#)

لولا اذنه الكوني ما يمكن ان يفعل ذلك ونسأل الله عز وجل ان يديم الامن والايمان على بلاد المملكة العربية السعودية وعلى بلاد المسلمين وان يزيدها الحرمين الشريفين تشريفا وتعظيما وتكريما - [00:57:47](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين طيب جزاه الله خير فضيلة الشيخ نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدها علما وعملا وتوفيقا - [00:58:03](#)

اه نفتح باب العسل اللي عنده سؤال يمكن ان يسأل الشيخ مباشرة بارك الله فيكم بعضهم شيخنا يضبط بيت عبد المطلب لا هم ويقول لا هم بمعنى يا الله. نعم - [00:58:26](#)

نعم الذي اعرفه ان كلمة اللهم هو بمعنى يا الله. اللهم اما هم بمعنى يا الله هذا لا يصح. نعم. نعم. اذا الامام غير الذال الزاي لا يجوز للمسلم ان يقطع الصلاة - [00:58:41](#)

لان المعنى اه لا يبطل ابطالا يحيل المعنى كلية وانما يغير معنى كلمة هذا لا تبطل الصلاة به وانما تبطل الصلاة بما يغير معنى القرآن مما يكون كفرا عيانا بالله - [00:59:02](#)

يعني مثلا لو قال انسان نسأل الله السلامة والعافية لو قرأ انسان قراءة غيرت المعنى. مثل ايش؟ مثل ما لك يوم الدين؟ هذا ابطال المعنى وادى الى معنى كفري. هذا لا تصح الصلاة خلفه - [00:59:22](#)

واضح؟ اما لو قال الرجل مثلا اهدنا الصراط المستقيم وقال فقال الرجل مثلا اهدنا الصراط المستقيم. غير الرأى الى اللام. مثلا ان يكون في لسانه نكتة هذا لا يحيل المعنى - [00:59:40](#)

لو قال مثلا غير المغضوب عليهم. قال غير المغضوب عليهم. هي ما تبطل الصلاة واضح؟ فلا تترك الصلاة لاجل هذه الاخطاء اما شدة بعض الناس في هذا الباب لا اصل له - [00:59:59](#)

لا سيما ونحن نفتي بايش بان الامام يقرأ الفاتحة ما دام الامام يقرأ الفاتحة صحيحا المأموم يقرأ الفاتحة ما له شغل في الامام. اخطأ ولا اصر. اللسان العربي بمعناه الذي نحن - [01:00:17](#)

كان موجود. كان موجود اه لغة اي لغة هي الله اعلم. هذا سؤال يرد كثير ما هي اللغة التي خاطب الله بها ادم في ثلاثة اقوال مشهورة الاول انها العربية - [01:00:35](#)

الثاني انها العبرية. ثالث انها السريانية الظاهر كل واحد يبي يجذبه اللي جنبه اليهود قالوا عبرية المسلمون قالوا عربية النصارى قالوا سريانية ليش؟ هذي لغاتهم عرفت ولا لا؟ لكن ليس هناك دليل على هذا باي لغة كلم الله ادم - [01:00:55](#)

والله يتكلم كيف شاء من العجيب والعجائب جملة اني مرة ذكرت لاحد قلت له لا نعلم ما هي لغتنا. قال وشلون الله قال له اسكن انت وزوجك الجنة الله قال عن فرعون انا ربكم الاعلى. فرعون ما كان يتكلم باللغة العربية - [01:01:15](#)

هذا خبر يعني الله يخبر ما الذي حصل الله عز وجل اخبر عن ابراهيم انه قال لقومه يا ابنتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر؟ هو باي لغة تكلم؟ الله اعلم خلونا من هذا - [01:01:34](#)

عيسى عليه السلام يحيى عليه السلام زكريا عليه السلام كانوا يتكلمون باي لغة مو بالعربية طيب هو في القرآن ماذا قال زكريا؟ رب هب لي من لدنك ولية طيب هل كان قال باللفظ هذا؟ لا هذا ما كلام الله من قول بالعربية. واضح؟ - [01:01:47](#)

يعني نفس الكلام يأتي لما يجي انسان ويقول لك انه مثلا ذو القرنين تكلم مع الناس اللي كانوا عند السد ها حتى اذا آلا بلغ مطلع الشمس وجد عند قوما بعدين بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قوله قالوا يا ذا القرنين - [01:02:08](#)

قالوا ما ندري لكن الله عز وجل اخبرنا عن مقالهم بالعربية الفصحى البليغة المعجزة السلام عليكم ورحمة الله على كل حال هذي ادلة من يقول ان يتكلم بالعربي ها؟ عطس وقال الحمد لله ايه لا هذا ما يلزم - [01:02:31](#)

موسى عليه السلام كان يعطس بالعبرية يقول الحمد لله باي لغة؟ باي لغة يقول الحمد لله خلصنا فادم امره الله ان يقول السلام عليكم ورحمة الله بلغته ما هي؟ لا نعلم. هذا بحث ما له فائدة - [01:02:50](#)

الحمد لله باي لغة ما نعلم نحن لا نعلم باي لغة سيتكلم اهل الجنة ولا اهل النار. ولا تبون تصيرون عصبيين في ناس يقولون ان اهل الجنة يتكلمون باللغة العربية - [01:03:07](#)

ها فقالوا له طيب اه هذي اه مزاح لكن حقيقة واقعة. يقول ان عالم بشتوني وعالم فارسي ها هو شوفي ما بينهم على مسألة فقال له العالم الفارسي انت ما تدري ان لغة اهل النار البشطون - [01:03:19](#)

هاي تخرص ما انزل الله بها من سلطان ها اسماعيل اخوه عدنان اخوه نعم نص على هذا بارك الله فيك. وذلك من اه الاشياء الجميلة سمعتها من شيخنا ابي زكريا رحمه الله المفسر العظيم - [01:03:36](#)

كان يقول في قوله تعالى فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ما لا عين رأت ولا قال يدخل في معاني ولا اذن سمعت اللغة التي يتكلم بها اهل الجنة - [01:03:58](#)

لله دره ما اجمل تفسيره سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:04:16](#)